@ 213 @ $ الآية السابعة عشرة $.

قوله تعالى (! !) الآية 79 .

فيها أربع مسائل $ المسألة الأولى قوله (!. $ (!

يعني اسهر به والهجود النوم والتهجد تفعل وهو لاكتساب الفعل وإثباته في الأصل وقد يأتي لنفيه في حروف معدودة جماعها سبعة .

تهجد نفى الهجود تخوف نفى الخوف تحنث نفى الحنث تنجس ألقى النجاسة عن نفسه تحرج نفى الحرج تأثم نفى الإثم تعذر نفى العذر تقذر نفى القذر .

وفي البخاري تجزع نفى الجزع $ المسألة الثانية قوله (!. $ (!

والنفل هو الزيادة كما تقدم بيانه وفي وجه الزيادة ههنا قولان .

الأول أنه زيادة على فرضه خاصة دون الناس .

الثاني قوله (! !) أي زيادة لأنه لا يكفر شيئاً إذ غفر له ذنبه .

والأول أصح لأن الثاني فاسد إذ نفله وفرضه لا يصادف ذنبا ولا صلاة الليل ولا صلاة النهار تكفران خطيئة لأن ذلك معدوم في حده وجوداً معدوم في حقه مؤاخذة لو كان لفضل المغفرة من ا عليه ومن خصائص رسول ا قيام الليل وكان يقوم حتى ترم قدماه وقد بينا ذلك في سورة الأحزاب وفي سورة المزمل $ المسالة الثالثة في صفة هذا التهجد $.

وفيه ثلاثة أقوال .

الأول أنه النوم ثم الصلاة ثم النوم ثم الصلاة